

661 شرح فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (المجلد الخامس -

الفتوى الحموية 1 (الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. يسر تسجيلات الرأبة الإسلامية بالرياض ان تقدم شرح الفتوى الحموية لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. والذي قام بشرحها فضيلة الشيخ الدكتور - 00:00:00

ناصر ابن عبد الكريم العقل. بمسجد راشد بن عبدالله المبارك بمدينة الرياض. وقد ابتدأ الشيخ حفظه والله تعالى هذا الشرح في السادس من شهر ذي القعدة لعام الف واربعين وثلاثة وثلاثين - 00:00:20

من الهجرة النبوية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. سئل شيخ الاسلام العالم الرباني تقي الدين احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن ابن تيمية رحمه الله تعالى. ما قول السادة العلماء ائمة الدين في ايات الصفات - 00:00:40

قوله تعالى الرحمن على العرش استوى و قوله ثم استوى على العرش و قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان الى غير ذلك من ايات صفات واحاديث الصفات كقوله صلى الله عليه وسلم ان قلوب العباد ان قلوببني ادم بين اصابع من اصابع الرحمن - 00:01:00

وقوله يضع الجبار قدمه في النار الى غير ذلك. وما قالت العلماء فيه وابسطوا القول في ذلك ماجورين ان شاء الله تعالى وابسطوا او وابسطوا وابسطوا هي ابسط او بسط عندي وابسطوا بالهمز لكنه يمكنها همزة همزة وصل يقول - 00:01:20

غريبة شوي على اي حال اه الكلام هنا عن الاستواء يجمع الكلام على اسماء الله الصفات وافعاله والاخبار عن الله جميعا لماذا؟ لانه اولاً ما اثيرت الشبهات عند الفلاسفة وايضاً متأثرين بالفلسفه اللي هي بذور الجهمية - 00:01:40

اثيرت قضية الاستواء. اول ما وجدت الاشكالات المتف适用ة المبنية ذات النزعة الكلامية فيما يتعلق بالله عز وجل في ذاته واسمائه وصفاته وافعاله واخبار عنه بدأ يعني اثارة الاشكالات والتأويل والتعطيل في مسألة الاستواء - 00:02:04

الاستواء من المسائل الكبرى التي تجمع يعني تجمع الاسماء والصفات والافعال سواء عند اهل السنة او عند وذلك ان الاستواء دليل قاطع على العلو فهذلوا علاقه باسماء الله. بسم الله العلي العظيم. وكذلك بالنسبة للفاعل الاستواء من الفاعل - 00:02:29

وكذلك الاستواء صفة لله عز وجل والنقوص وردت اخبار قطعية عن ورود الاستواء لله عز وجل. فكان البدع بالاستواء او التركيز على اثبات الاستواء الله عز وجل بأنه يثبت من خالله العلو والافعال لله عز وجل - 00:02:55

التركيز عليه يجمع كما قلت اصول وقواعد اثباتات عند اهل السنة والنفي والتعطيل عند اهل البدع وذلك نجد ان مؤلفات ومصنفات السلف حول العلو والفوقية والاستواء اكثراً من غيرها - 00:03:19

وبعضهم يعني يجعل يعنون على هذه الموضوعات بالعرض لأن العرش مخلوق والاستواء جاء ايضاً هنا مرتبط بالعرض يجب ان نتنبه انه السلف حينما اكثروا الكلام حول الاستواء لانه يجمع قواعد اد الصفات والاسماء عند السلف ويجمع ايضاً اصول المخالفين - 00:03:38

نعم، احسن الله اليك. ممكن نقول من اثبات العرش هو من اثبات الاستواء. يعني سيصل عليه اثبات جميع الصفات نعم المبتدأ حينما يقتضي نعم يلزم منه. نعم. من اثبات الاستواء لزم منه اولاً اثبات الاسماء - 00:04:07

من خلال ان الاستواء يثبت العلو يستلزم العلو ويلزم منه اثبات الافعال والصفات لله عز وجل هل يلزم المثل اني اردت ان اناقش مبتدأ في الصفات؟ انا اناقشه في اثبات الاستواء اولا قبل كل شيء - 00:04:27

بالعلو او العلو. نعم. وهو القصد ان الاستواء يعني مرتبط بالعلو ارتباط مباشر والعلو كذلك لا يلزم الاستواء فمن هنا كان مفتاح الكلام على كثير من المسائل الصفات والقواعد يبدأ بالاستواء آآ ثم لانه يلزم منه - 00:04:45

نعم. تفضل. احسن الله اليك. فاجاب رضي الله عنه الحمد لله رب العالمين. قولنا فيها ما قاله الله ورسوله صلى الله عليه وسلم السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. وما قاله ائمة الهدى بعد هؤلاء الذين اجمع المسلمين على هداية - 00:05:09

ودرايتهم. وهذا هو الواجب على جميع الخلق في هذا الباب وغيره. فان الله سبحانه وتعالى بعث محمدا صلی الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق ليخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد. وشهاد له باذنه داعيا اليه - 00:05:30

باذنه وسراجا منيرا وامرها ان يقول قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة. انا ومن اتبعني. فمن المحال في العقل والدين ان يكون السراج المنير الذي اخرج الله به الناس من الظلمات الى النور وانزل معه الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما - 00:05:50

فيه وامر الناس ان يردوا ما تنازعوا فيه من امر دينهم الى ما بعث به من الكتاب او بعث به من الكتاب والحكمة. وهو يدعوا الى الله والى سبيله باذنه على بصيرة. وقد اخبر الله باذنه اكمل له ولادته دينهم. واتم عليهم نعمته. محال - 00:06:10

مع هذا وغيره ان يكون قد ترك باب الايمان بالله والعلم به ملتبسا مشتبها ولم يميز بينما يجب والله من الاسماء الحسنى والصفات العليا وما يجوز عليه وما يتمتنع منه. عليك. هذا هذا كلام منطقى يقره العقل - 00:06:30

والفطرة وتتفق عليه الاديان تتفق عليه الاديان وهو انه لا يمكن انه آآ نقول ان ان الاديان والرسل وفوا بالشرائع وما تستقيم به حياة الناس في دنياهم لم يوفوا بما يتعلق بحق الله عز وجل والغيبيات التي لا سبيل الى - 00:06:50

معرفتها الا من خلال وحي الشرائع جاءت باداء الحقوق. وبایظا اه اقرار ما يسعد البشرية في الدنيا والآخرة ولا يمكن ان تغفل اعظم حق وهو حق الله عز وجل. واعظم معلوم وهو العلم بالله. لماذا نقول هذا؟ لانه لان كثيرين - 00:07:14

ممن خاضوا الاسماء والصفات والافعال الغيبيات يعني ظنوا او توهموا هذا اذا احسنا الظن ببعظهم ظن اتوهم ان مسألة الكلام عن الله عز وجل من السائل التي كلف بها العقل للبحث عنها حتى انهم منهم من - 00:07:37

من ايضا ليس عليه الشيطان وقال هذا وسيلة يعني ان يحصل انسان على الاجر. ان يخبط يبحث عن حقوق الله وعن صفات الله يؤجر مع ان هذا امر غيبى خالص. لا يمكن ان تغفل الشرائع اولا. وثانيا لا يمكن ان تصل اليه عقول البشر. وثالث - 00:07:57

لا يمكن ان يكون هذا من الامور التي تعد ثانوية. ولذلك يعني اتفق معنا اهل الكلام على انه اعظم مسائل العلم ما يتعلق بالله عز وجل. لكن حينما يتناولون هذا على سبيل التفصيل نجد انهم يعرضون او - 00:08:17

عن ان هذا من ما توافر في الشرائع جميعا وقد بدلت ونسخت آآ بدل ما في جانب العقد العقيقة لا تنسخ لكن قصد انها بدلت وغيرت. لا يمكن الا ان ان يعني يغفل هذا الجانب لا - 00:08:37

من رسالة النبي صلی الله عليه وسلم الذي هو اعلم الناس بربه. نعم. فان معرفة هذا اصل الدين واساس الهدایة. وافضل اوجب ما اكتسبته القلوب وحصلته النفوس او وحصلته النفوس وادركته العقول. فكيف يكون ذلك الكتاب وذلك الرسول - 00:08:56

اول خلق الله بعد النبيين لم يحكموا هذا الباب اعتقادا وقولا. ومن المحال ايضا ان يكون النبي صلی الله عليه وسلم قد تعلم امته كل شيء في حتى القراءة. وقال تركتكم على المحجة البيضاء ليهارها لا يزيغ عنها الا هالك او لا يزيغ عنها - 00:09:16

بعدي الا هالك. اعتقاد يا شيخ اذكر ان زيادة المحجة هذه ضعيف المحجة ضعيفة. نعم. وقال فيما صح عنه ايضا ما بعث الله مننبي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم. وبينهاهم عن شر ما يعلمه لهم. وقال ابو ذر لقد توفي - 00:09:36

النبي صلی الله عليه وسلم وما طائر يقلب جنابيه في السماء الا ذكر لنا منه علما. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قام فيما رسول الله صلی الله عليه وسلم مقاما. فذكر بدأ الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم. حفظ - 00:09:56

من حفظه ونسيه من نسيه. رواه البخاري. طبعا هذا حنا علقنا عليه الشيخ اسبوع من البداية قلت انه هذا اول شيء بدأ ابن تيمية بتأصيل في بيان المصدر. هم. ثمن ذكر ثم ذكرت يا شيخ هذا من نحل المنهجية. نعم. نحو المنهجية. ايه من الناحية ثم ذكرت انه هذا من - [00:10:16](#)

لوازم من لوازم ما سبق التقعيد انا ذكر تقدعدات انه من المحالم عاد ما. مشينا ثلاث اربع صفحات خمس. هم. جميل نعود للتقعيد ان شاء الله بحول الله. تأصيل نعم. ومحال مع تعليمهم كل شيء لهم في منفعة في الدين. وان دقت ان - [00:10:36](#)

اترك تعليمهم ما يقولونه ما يقولونه بالسنتهم ويعتقدونه في قلوبهم. في ربهم ومعبودهم رب العالمين الذي معرفته غاية المعارف وعبادته اشرف المقاصد. والوصول اليه غاية المطالب. بل هذا خلاصة الدعوة النبوية - [00:10:56](#)

زبدة الرسالة الالهية فكيف يتوهם من في قلبه ادنى مسكة من ايمان وحكمة الا يكون بيان هذا الباب قد وقع من الرسول صلى الله عليه وسلم على غاية التمام. من ماذا يقصد بهذا الباب؟ باب الاسماء والصفات. ايه. باب حقوق الله عز وجل وكماله وجلاله - [00:11:16](#)

وما يتعلق باسماء الله وصفاته وافعاله. وعندما نذكر القواعد لابد ان نذكر يعني الوصف الشامل لحقوق الله فيما يتعلق باسمائه وصفاته وادلة نقول انه لا يعقل ان يغفل جانب حق الله عز وجل لذاته واسمائه وصفاته وافعاله ثم - [00:11:36](#)

فإذا كان قد وقع ذلك منه فمن المحال ان يكون خير امته وافضل قرونها قصروا في هذا الباب زائدين فيه او ناقصين عنه. طبعا لأن

لان هذا لأن هذا اصل الثواب يعني بعظ الناس يخلط انا اقصد عموم الناس - [00:11:56](#)

حتى بعض المفكرين اللي عندهم نزعة كلامية او عقلانية قديما وحديثا. عندهم توهם انه يعني هناك العقيدة تفاصيل ممكن تدرك بتطور العقل البشري. او ممكن اذا تفصل على نحو يعني آآ - [00:12:16](#)

يستجد للناس من خلال الكد الذهن والرأي والبحث والتنقيب وهذا الحقيقة يعني مسلك خطير لماذا؟ لأنهم لم يفرقوا بين الثواب التي اغنانا الله عن الخوض فيها ولا سبيل الى العقول فيها. وبين الاجتهادات - [00:12:36](#)

هم خلطوا اصول الدين ثوابت وهذي الثوابت فصلها النبي صلى الله عليه وسلم وجاءت بالقرآن والسنة خطب بها افصح العرب وهم الصحابة وفهموها بحسب فقههم للغة العرب ولم يستشكلوا فيها - [00:12:57](#)

لأنهم اخذوه بالفطرة يعني العقل السليم وبال التربية التي رباهم عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا توارثت اجيال السلف. اخذ هذا الدين في ثوابته على هذا النحو. من غير يعني آآ تجرؤ - [00:13:17](#)

على اقتحام ما لا طاقة للعقل به وهو القضايا الغيبية. بل انهم عدوا ذلك اي اقتحام هذا الخطأ. من النقص في الدين ومن القول على الله بغير علم من الجرأة التي لا تتناسب مع ورع المؤمن ومع التقوى والصلاح والاستقامة لأن هذه الامور - [00:13:35](#)

على التسليم لله عز وجل والتسليم لرسوله صلى الله عليه وسلم والخوض في الثوابت انما هو خلل في التسليم اذا اعود واقول اعظم سبب جرأة الفلاسفة والتلاميذ الفلسفه والمتكلمين والعقلانيين قديما وحديثه ومنهم المعتزلة ومنهم اتجاهات العصرین المحاذنة المعاصرة - [00:13:59](#)

هو انهم قاسوا الغبية والثوابت على الاجتهادات مع انهم ايضا خبطوا حتى في الاجتهادات نعم السلام عليكم. قال ثم من المحال ايضا ان تكون القرون الفاضلة القرن الذي بعث فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:18](#)

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم كانوا غير عالمين وغير قائلين في هذا الباب بالحق المبين. لأن ضد ذلك اما ما عدم العلم والقول واما اعتقاد نقىض الحق وقول خلاف الصدق وكلاهما ممتنع. اما الاول بدأ بدأ - [00:14:37](#)

يحصل بعد الاجمال. او على اي حال ان شاء الله في درس قادم. ذكرنا سنميّز هذه القواعد بالعنونة والترقيب. وكان المفترض نهياً كهذا لكن نظراً اننا تفاجأنا بالعودة الى اول كتاب ربما بعض الاخوان اللي يستمعون ما عرفوا ان كنا مشينا في اول كتاب - [00:14:57](#)

صفحات او اكثر. وقلنا نعود لان الدرس استأنف في هذا الفصل. اقول نعم. ستفعل ما سبق كله وهو الاجماليات في في الثوابت التي يبني عليها اصول الاعتقاد في الله عز وجل بذات واسمائه وصفاته - [00:15:17](#)

والان بدأ يفصل ما سبق. نعم اما الاول وهو عدم العلم والقول من الصحابة والتابعين انه قال لان ضد ذلك اما عدم العلم والقول واما اعتقاد نقىض الحق وقول وخلاف الصدق وكلاهما ممتنع. اما الاول احنا شرحتاه في السابق بانه عدم العلم. وعدم العلم للقول. نعم. فلان من في قلبه ادنى حياة وطلب - 00:15:35

للعلم او نهمة في العبادة يكون البحث عن هذا السؤال عنه ومعرفة الحق فيه اكبر مقاصده واعظم مطالبه. اعني بيان ما ينبغي اعتقاده لا معرفة كيفية الرب وصفاته. وليس وليست النقوس الصحيحة الى شيء اشوق منها الى معرفة هذا الامر. وهذا امر معلوم -

00:15:58

بالفطرة الوجدية فكيف يتصور مع قيام هذا المقتضى الذي هو من اقوى المقتضيات ان يتخلص عنه مقتضاه في اولئك السادة في مجموع هذا لا يكاد يقع في ابد الخلق. واسدهم اعراضا عن الله. واعظمهم اكبابا على طلب الدنيا والغفلة عن ذكر الله. فكيف يقع -

00:16:18

في اولئك طبعا الشيرة الشيخي الى امر الحقيقة خطير في النسبة لواقعنا اليوم وهو ان يعني ضعف بحقوق الله عز وجل ايضا ادراك كماله وجلاله ضعف الاهتمام بفقه اسمائه وصفاته وما يجب له من الاعتقاد السليم سببه ضعف القلوب ضعف الایمان. ولذلك نجد فعلا مع الاسف الان - 00:16:38

ان يعني هذا يعني الامر كثري في المسلمين. اي الغفلة عن حق الله. ربما يدرك بعضهم حقوق الله في العبادة على ضعف وعلى ايضا تقصير لكن الحق الاعظم والذي ذنبي عليه اقامة - 00:17:04

العبادة على الوجه الصحيح هو التصور كمال الله وجلاله طبعا الوجه الذي يعني يجب ان يعتقد المسلم وهذا لا يمكن الا بادراك معاني اسماء الله. لا يمكن الا الا - 00:17:24

اجراء كذلك وتدبره وتدبره بمعنى ان المسلم يجب اذا وقف على اسماء الله الصفات وما اكثر في النصوص في القرآن والسنة وغيرها يجب ان يتدبّر هذه المعاني. ثم يغرس يغرسها في قلبه. لتتحول الى اعمال قلبية - 00:17:40

بمحبة الله وتعظيمه وجلاله. ثم الرجاء والخوف والورع الذي يصاحب المسلم في جميع تصرفاته اقول يعني ضعف الایمان في في الامة اليوم الا القليل جعل الناس لا يدركون هذا المعنى وهو حق الله عز - 00:18:00

وانه اول واعظم ما يجب ان يعني به المسلم. وانه هو اساس العبادة الذي تقوم عليه جميع العبادات التي شرعها الله عز وجل. نعم. واما كونه واما كانوا معتقدين فيه غير الحق او قائليه. فهذا لا يعتقد مسلم ولا عاقل عرف حال القوم. طبعا يقصد -

00:18:20

الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والاجيال الاولى القرون الاولى فيعني لا يمكن ان يكونوا يعني عندهم لبس في في الحق بل هم يعرفون انه لا يستقيم دينهم الذي حرصوا على اقامته في انفسهم وفي احوالهم وفي دنياهم وفي جميع امورهم. يعني حرصهم على - 00:18:40

الدين لا بد ان يبني على الاساس الاول. وهو انهم اعتقدوا الحق وامنوا به ورسخ في عقولهم وقلوبهم. وانهم ايضا تحول هذا الاعتقاد عندهم الى ثمرات في قلوبهم وفي احوالهم - 00:19:01

الفردية والجماعية. هذا اكل مؤكّد لماذا؟ لانه كيف كانوا جيل وطراز لم يوجد مثله على مدى التاريخ الا على هذا الاساس عساس انهم عرفوا حق الله. وقاموا به ومعرفة حق الله تبني على معرفة الله عز وجل. من خلال فقه اسمائه وصفاته وافعاله. نعم - 00:19:18
اكثر محافظة على سلامها على صيامها على ومقصرة في هذا الجميع والله انا اظن كل من الامرين يعني له اثر على الآخر يعني معنى انه غفلة الناس عن حق - 00:19:38

عز وجل وتعظيمه باسمائه وصفاته ادى الى الضعف في اقامة العبادات لا في ادائها والاداء موجود في في صنف من الامة لكن اداء العبادات ومنها الصلاة لم تعد له ثمرته. التي وعد الله بها والتي نتيجة دائمًا للصلوة الخاشعة - 00:19:58

أغلب ما يقيمه المسلمون من شعائر الدين يقيمهونه اجوف. لأن الروح الاصل مفقودة. المعتقد مفقود. هذا شيء. الشيء الآخر انه احيانا

عندنا يعني عموما طلاب العلم وغيرهم آآ يعني عدم اهتمام بالشمولية - 00:20:19

في الحكم على الاشياء اذا اردنا ان نحكم على اشياء ينبغي ان ن Finch وندقق وهو المقصود في هذا الحديث. انا اقول هل صحيح ان غالبية الامة تقيم الصلاة في شعائر الدين؟ الجواب لا. اذا اخذتها باحصائية. يعني الناس قبل مئة سنة قبل مئة سنة المسلمين لا يتصور ان احدا يترك الصلاة - 00:20:39

واذا وجد فهو نادر جدا. ولا يعيش بين المسلمين الا بنفاق تجده يحبس في جلده. اما الان يكاد يكون المصحف صلي هو الذي يضايق. لان عندنا مثلا في هذا المسجد. من احسن المساجد التي تؤدي فيها الصلاة يوميا كما نعرف في حينا - 00:21:01
انا اتكلم عما اعلم لو اخذنا نسبة الذين يصلون في المسجد الى نسبة الغائبين وجدنا وجدنا الغائبين عشرة اضعاف فلماذا يعني احيانا نخادع انفسنا ونخادع الناس ونقول والله الناس يصلون. لكن صلاتهم لا يستفيدون منها - 00:21:22
نقول لا الناس قليل منهم من يصلني والذى يصلني قليل منهم من يقيم الصلاة على وجهها بحيث تتمرر الاعمال الصالحة يعني اه وتكون ايضا اه رادعة للانسان عن الاخلاق الفاسدة وعن المنكرات. يجب ان تكون دائمًا واقعيين. ونكون دائمًا دقيقين في الاحكام لان يبني عليه - 00:21:41

التصور الصحيح في وينبني عليه برامج الاصلاح يبني عليه برامج الدعوة الى الله عز وجل وهو انه نحرص على الدقة في الحكم على الاشياء وفي الحكم على الظواهر والاخطراء الامة وايضا الجوانب الايجابية فيها والسلبية - 00:22:08

كذلك فيما يتعلق بحقيقة شعائر الدين. لكن الصلاة هي الظاهرة وهي الاهم نعم يجب ان نفترس العقيدة قبل الاهتمام في العبادات او نرجع بين الامرين يعني هذا دور لا ينفصل العقيدة والعبادات التي لا ينفصل الان. لا تصح العبادات الا بعقيدة. ولا تثبت - 00:22:26
العقيدة الثمرة المرجوة منها الا بالعبادات فهما متلازمان. نعم. ايوة تفضل. احسن الله اليكم. ثم الكلام في هذا الباب عنهم اكثر من ان ان يمكن سطره في هذا في هذه الفتوى واضعافها يعرف ذلك من طلبه وتتبعه. ولا يجوز ايضا ان يكون الخالفون اعلم من السابقين كما يقول - 00:22:49

يقول بعض الاغبياء ممن لم يقدر قدر السلف. بل ولا عرف الله ورسوله والمؤمنين به حقيقة المعرفة المأمور بها من ان طريقة السلف اسلم وطريقة الخلف وطريقة الخلف اعلم واحكم. وان كانت هذه العبارة اذا صدرت من بعض العلماء قد يعني بها معنى صحيحا. تكلمت - 00:23:12

عنيف يا اخوي قلنا ان العبارة ذي درجة كلام ابن تيمية. وهي صحيحة هي صحيحة. لوحظت هناك كتب عندي قريشة مدري اذن تعليقكم وهو ظاهر من الكتاب. هذه العبارة مدخلة ولوحظت - 00:23:32

جملة على ان علم الخلف اعلم واحكم باعتبار التوقع في العلوم تفريعا وتقعيدا. نعم التوسع في العلوم تعريفا وتقعيدا لما سألك عن ايض المعنى الصحيح المراد في هو على اي حال من الاشياء التي ينبغي ان نفترضها اذا وجدنا اختلاف في النسخ - 00:23:47
وهادي هي لهم المستمعين كثيرا التوقف عندها احيانا يكون فيه نوع من اضاعة الوقت لكن آآ ستتكرر علينا. انه قد سجدت لما قوبلت النسخ مع آآ النسخة السائدة وجد بعض الفروق انا اقول هذا طبيعي. لكن المعروف عند المحققين المحققون اللي هم يشتغلون في تحقيق الكتب - 00:24:08

انه احيانا المؤلف نفسه يكتب الموضوع بعد مراجعة يكتب تعليقات بعد المراجعة. لتكون نسخة سهرت عند النساخ غير اللي عدل فيها العالم وهذا معروف. قد يضيف قد يحذف يتوقع شيخ الاسلام انه مثلا في هذا الامر اما ان نراجع اوقرأ عليه بعض اتباعه وتلاميذه فاستدرك - 00:24:30

زاد او نقص فنضع احتياط انه لو جاءت نسخة تقول هذا غير موجود في الاصل. فلا يعني هذا انه نسلم بانه ليس من المؤلف. قد يكون من نسخ اخرى - 00:25:00

العبارة السريعة هي العبارة السليمة عبارة. انا اقصد لو وجد يعني عبار غير مستقيم الاصل انها تكون ليست من المؤلف قد يكون المؤلف شهر قد يكون المؤلف شهق لا لا هذه لها وجوه. هنا لسنا الان نشتغل في منهج التحقيق. لها وجوه قد يكون المؤلف -

يعني اخطأ خطأ غير مقصود. هذا يعدل الخطأ اللي لا يمكن قبل يعدل. خطأ في اية خطأ في حديث صحيح وهكذا. او صارت تنتكس وتختلف يصير النفي اثبات واثبات النفي هذا هو الذي نتوقف عنده على اي حال يعني تحتاج انه ان شاء الله في في الدرس القادم - 00:25:30

نقف عند هذه المسألة لأن من المسائل المنهجية العظمى التي وقع فيها الزلل قديماً وحديثاً في من خالفوا منهج السلف ووجل فيها بعض العلماء الذين هم على منهج السلف. وهي مسألة أنه منهج السلف اعلم طريقة السلف - 00:25:50
اسلم كذا يقولون وطرقت الخلف اعلم واحكم هذه سennifer فيها لكن قبل تجاوزها الان ان شاء الله سنفصل فيها قبل تجاوزها الان
نقول الصحيح والذي يستقيم مع قواعد الشرع وعمل واقع ومع منهج السلف والنتائج الذي انتجوه للامة ان منهج السلف - 00:26:13
اسلم واعلم واحكم. وان من جح الخلف لان الخلف هنا المقصود بهم الذين خلقوهم بالبدع والاهواء والكلام. الذين خالفوا ليس الخلف فقط انهم جاؤوا متأخرین في الزمن ان منهج الخلف ليس باسلم ولا اعلم ولا احكم - 00:26:33
وان وجد عند بعضهم شيء من السلامة او العلم او الحكمة فلا يعني ذلك انهم يمتازون على السلف لماذا؟ لأن
منهج السلف لا يناسب الى الاشخاص منهج السلف ومنهاج النبوة - 00:26:51

هو اصل الاسلام هو ثوابت الدين. والسلف ما هم الا خدم. خدموا هذا الدين. بمصادره واصوله وفروعه فمن المستحبيل ان يكون
منهج النبوة وهو الذي نسميه منهج السلف يجب للناس الذين ينقدوننا ان يعرفوا ماذا نقصد منهج السلف انا اقصد - 00:27:09
السلف منهج مدارس فقهية ولا مدارس عقدية تنسب الى اشخاص دون النبي صلى الله عليه وسلم. بل اعود واقول منهج السلف هو
منهج النبي وهو الذي عليه الصحابة والتابعون وتابعיהם. ولا يعني ذلك انا نقول لا يقع منهم تجاوزات اخطاء. التجاوزات - 00:27:29
الفردية هذى ليست على المنهج. فالمنهج معصوم ولا بد ان يكون اسلم واعلم واحكم لانه الدين. الذي جاء به الرسول صلى الله عليه
 وسلم ومن خالفهم فمنهجه اختلت سلامته واختل علمه واحكامه. نعم. صلى الله عليه وسلم. ربما يقول قائل ان المؤلفات في العصر
 حاضر من العلماء - 00:27:49

ربما تكون ايسراً وواضح اجود من المؤلفات السابقة نعم قد يرد عند بعض الناس انه مثلاً بعض مؤلفات المتأخرین آآ اكثر ايضاً
واكثر معايشة للخطاب العصري او المعاصر نقول نعم هذا في الشرح والبيان. فرق بين الشرح والبيان وبين التقييد والتأصيل. وطلاب
العلم يجب ان يفهموا هذا - 00:28:14

الشرح والبيان لكل زمن خطابه. ولذلك اذا استقرانا كلام السلف وجدنا من التابعين اللي هم في عاشوا في اخر عهد الصحابة من
اختلف خطابهم للامة عن خطاب من سبقوه وهم كلهم القرون الفاضلة. وهذا القرن الثاني والثالث بل انه في القرن الثالث جدد السلف
 - 00:28:40

من الصياغة وتجميد الخطاب في التأليف والمناظرات ما لم يكن قبلهم لكن ليس ليس في الفحوى والاصول والقواعد انما في الالفاظ
التي تؤدى الى المجتمع. وهذا ما نقوله الان عندما يرفع شعار تجميد الخطاب الديني - 00:29:01
نقول هذه الكلمة مجملة ذات محامل. فان قصد بتجميد الخطاب الديني. البيان والشرح للناس بما يتناسب مع مع نداركم
الآن واحتاج الناس الى التفصيل والعنصرة تعليم العلم مثل ما تعلم الاطعمة. هذا لا لا بأس فيه لانه من باب الوسائل - 00:29:21
اما ان قصد الخطاب الديني. اه يعني نعم الاستغناء عن الاصول او هدمها السلف نعم والثوابت والغافئها او التشكيك فيها فلا شك ان
هذا مذهب هدام. ولا ولا يقصد به نصح الدين يعني - 00:29:41

خدمة الدين بل يقصد به خروج الناس عن الاصل. نعم. يتعاملون مع يعني استفادنا منها الحين يعني ربما ظهرت يعني لماذا يجب
الالتزام بتلك الثوابت؟ وقبل كانوا يطبقونها الحين يعني توضح المعجزات الخلف يعني مفترض عنده اصبحت - 00:30:01
على اهمية التمسك بتلك الثوابت او تلك المشرق الموظف ولكن هناك ايضاً من يعني هذا جانب من الجوانب ليس هو يظن ان المسألة
الى اذا نظر نظرنا نظرة شمولية نجد ان الناس دائمًا في كل زمان كلما ضعف ايمانهم وقل فقههم في الدين احتاجوا الى وسائل

مضاعفة - 00:30:41

اهل البيان سواء كانت وسائل مادية او بالكلمة والبيان. او بالوسائل الحديثة. وكلما قوي ايمان الناس على مستوى الفرد والجماعة. كلما قوي الایمان سهل ايصال الحقيقة ولا يحتاج الا الى الوسائل المعقّدة. فهذا مضطربة في كل زمان لكن الكلام على الوسائل.

الوسائل والمحدثات هذه في كل زمان له له يعني - 00:31:31

- ما يناسبه والله اعلم نعم. نسأل الله الجميع التوفيق والسداد وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين

00:31:58